

# تصميم تعليمي - تعليمي في التحصيل والدافعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية نحو مادة التربية الفنية

ا.م.د. كنعان غضبان حبيب.....جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة  
مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229  
تاريخ استلام البحث 2018/1/30 ، تاريخ قبول النشر 2018/3/25 ، تاريخ النشر 2019/3/25

## ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية (( بناء تصميم تعليمي تعليمي معد على وفق نظرية ميرل في (CDT) وقياس مدى فاعلية هذا التصميم في الدافعية والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي نحو مادة التربية الفنية في موضوع تاريخ الفن الحديث )) .

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الإعدادي في ثانوية ام ايمن التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة، وبالطريقة العشوائية البسيطة، تم سحب عينة الدراسة من شعبة (و) لتدرس على وفق نظرية ميرل (CDT) وشعبة (د) لتدرس بالطريقة التقليدية وبمعدل (58) طالبة.

تم اختيار التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة التجريبية والضابطة ذوات الضبط الجزئي في الاختبار البعدي، وقد تم إعداد خطط تدريسية على وفق نظرية ميرل (CDT) وخطط تدريسية بالطريقة التقليدية، فضلا عن ذلك تم إعداد اختبارات تحصيلية من نوع الاختيار من متعدد ومقياس دافعية التعلم الذي اعد لهذا الغرض وقد تم استخدام الباحث عدد من الوسائل الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

ظهرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في دافعية التعلم والتحصيل التي درست على وفق نظرية ميرل (CDT) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وفي ضوء النتائج وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات المناسبة لهذه الدراسة.

## المقدمة:

ان تجاوز كل ما هو تقليدي في بيئة التعليم إلى ما هو افضل، هدف للمؤسسات التربوية والتعليمية تخطيطية كانت أو تنفيذية. ولعل من الأسباب والطرق التعليمية المجدية اليوم، تلك التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس، واستخلاص نتائجه، وتحقيق أهدافه، وذلك بإثارة استعداداتهم، وتحفيز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف خلق المزيد من الديناميكية والنمو.

يشكل الاهتمام بالبيئة التعليمية للطلبة من جميع جوانبها وتوفير جو دراسي مناسب لاستقبال المعرفة العلمية احد أهداف تدريس التربية الفنية لتقديمها بالشكل الذي يكونون فيه فعالين في استقبال المعلومات واستيعابها وتوظيفها عند الحاجة، لذا ينبغي تنظيم البيئة التعليمية بشكل علمي ومدروس

ومستند إلى اطار نظري من خلال اختيار الأساليب التدريسية المناسبة لإكسابهم المفاهيم العلمية بصورة صحيحة وجعلها جزءا من بنيتهم المعرفية ووظيفة في حياتهم اليومية وبالتالي يحسن من مستواهم العلمي ويشير دافعتهم للتعلم.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينة من طالبات الصف الخامس الإعدادي في مدارس بغداد/ الرصافة وجد اغلبهم يجد صعوبة في فهم واستيعاب بعض من الموضوعات العلمية(النظرية والعملية)، الأمر الذي يؤدي تدريجيا إلى عزوفهن عن هذا المادة وبالتالي تقل دافعتهم لدراستها مما سيؤثر على خطط التنمية التي تضعها الوزارة، فضلا عن ذلك فان تدريس مادة التربية الفنية في مدارس القطر يغلب عليها طابع المحاضرة والإلقاء من قبل المدرسين وهذا ما أكدته معظم الدراسات بان كثير من المدرسين يركزون الاهتمام على نقل المعلومات للطلبة بعيدا عن العناية بتصميم بيئة التعلم وبهذا فان اغلبهم يعتمد الطريقة التقليدية .

وانطلاقا مما سبق تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الاتي: هل سيؤثر تنظيم البيئة التعليمية في دروس التربية الفنية من خلال التصميم التعليمي تعليمي المعد على وفق نظرية ميرل في (CDT) على مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي، وهل سيؤثر في دافعتهم للتعلم مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

وبما ان مادة التربية الفنية تمثل احد الميادين الأساسية التي تهدف إلى تمكينهم من ادراك المفاهيم التربوية والفنية وتنمية الذائقة الجمالية والأبداع الفني.

وفي ضوء ما تقدم يمكن الإجمال بما يأتي:

1. قد يحقق تطبيق التصميم التعليمي لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية نظاما منسجما لتحديد الأهداف وتوجيه الخبرات واستراتيجيات العرض وفق معايير موضوعية.
2. تعد هذه الدراسة احدى ميادين البحث العلمي التي طبقت نظريات التصميم التعليمي ومما سيتيح إثراء جديد للمعرفة في هذا المجال.
3. قد تفيد هذه الدراسة القائمين على البحث العلمي والتصميم التعليمي والمهتمين بالتربية إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني والمعرفي والفني لتدريس مادة التربية الفنية وإجراء المزيد من الدراسات حول كيفية تنميته وتقييمه.

-بناء تصميم تعليمي - تعليمي معد على وفق نظرية مرل في (CDT) .

-قياس اثر التصميم التعليمي - التعليمي في تحصيل والدافعية نحو تعلم التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي.

وقد اشتق الباحث من الأهداف الفرضيتين الصغيرتين الأتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بمستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق نظرية ميرل في (CDT) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافعية التعلم.
  2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية معنوية بمستوى (0,05) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق نظرية ميرل في (CDT) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.
- مقياس دافعية التعلم محدد يتعلم مادة تاريخ الفن الحديث (المدرسة الانطباعية والتكعبية).

#### تعريف المصطلحات: 1. التصميم التعليمي:

- عرفته "حقل من الدراسة والبحث يتعلق بوصف الميادين النظرية والإجراءات العملية المتعلقة بكيفية أعداد البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والمشاريع التربوية والدروس التعليمية والعملية كافة بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة". (دروزه ، 2001، ص.13).
- وعرفه بانه : " إجراءات مختلفة تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتقويمها لمناهج تعليمية تساعد المتعلم على التعلم بطريقة اسرع وافضل من ناحية، واتباع الطرائق التعليمية باقل جهد ووقت ممكنين من ناحية أخرى ". (قطامي ، 2001، ص.28).
- التعريف الإجرائي : " تنظيم البيئية التعليمية لطالبات الصف الخامس في مادة التربية الفنية من خلال التعرف على خصائص الطالبات واحتياجاتهن وتحليل وتنظيم المحتوى التعليمي المحدد بموضوع(المدرسة الانطباعية والتكعبية) ضمن منهج تاريخ الفن الحديث، ووصف الاستراتيجيات لتعليم هذا الموضوع بالاستناد إلى نظرية ميرل (CDT)ضمن خطط التدريس اليومية".

#### 1. التحصيل :

التعريف الإجرائي : " معلومات الطالبات عن موضوع المدرسة الانطباعية والتكعبية ضمن منهج تاريخ الفن الحديث مادة التربية الفنية مقاسة بدرجاتهن عن الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض بعد الانتهاء من التجربة".

#### 2. الدافعية:

- عرفها بكونها: " الحالة التي تسيطر على الطلبة في أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صعبة ومدرسية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية لا يهدؤون أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه" (قطامي ، 1993، ص.233).
- عرفه الباحث إجرائيا : " مدى قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي في الحصول على درجات من خلال الإجابة على فقرات المقياس الذي اعد لهذا الغرض".

نظرية ميرل التعليمية : وتميزت بمستويين من العلاقات، الأول يتمثل بلغتها التي عبرت عنها بمجموعة من المفاهيم التي تصنف الشروط، وظروف وطرائق ومخرجات التعلم ومجموعة التوصيات التي تمثل المستوى الثاني من النظرية والمتمثل بالطرائق والنماذج التي يمكن ان تقود إلى أعلى مستوى من الأداء في الموقف التعليمي (reigeluth, 1983,p:330). وفيما يأتي وصف للأطر الرئيسة للنظرية:

أولاً: مصفوفة المحتوى: الأداء، افتراض (ميرل) أنماط رئيسة للمحتوى التعليمي وهي :  
أ. الحقائق: وهي مجموعة المعلومات اللفظية الإخبارية التي تمثل الأسماء والعناوين والتواريخ والرموز وغيرها.

ب. المفاهيم: وهي مجموعة الفئات والحوادث التي يتدرج في إطارها عدد من العناصر المتشابهة ذات الخصائص المشتركة تعطي نفس الاسم.

ت. المبادئ: وهي العلاقات السببية التي ترتبط بين متغيرين أو أكثر أو تصف طبيعة التغيير بينها، وغالبا ما تسمى هذه العلاقة بعلاقة السبب والنتيجة.

ث. الإجراءات: وهي المهارات أو الطرق أو الخطوط المتسلسلة التي يؤدي تنفيذها إلى تحقيق هدف ما.  
أما تصنيف (ميرل) لمستوى الأداء فكان ثلاث مستويات وهي: التذكر والتطبيق والاكتشاف.  
(دروزة، 1995، ص27).

ثانيا: الأهداف التعليمية: وتشمل ثلاث مواصفات وهي :

أ. الشروط : عبارة عن الظرف التعليمي الذي يحدث في أطاره التعليم، وأما يعبر عنه بطريقة واحدة لشرط ثابت، أو يعبر عنه بطرق مختلفة كشرط متغير.

ب. السلوك: وهو الأداء الملاحظ الذي يتوقع من المتعلم ان يظهره بعد تعلمه لدرس تعليمي فترة زمنية معينة.

ت. المعيار: وهو الوسيلة المستعملة لإصدار الحكم على جودة أداء المتعلم، من حيث الصحة والخطأ والسرعة والتأخر في الاستجابة، معيارا متغيرا، مثل ان يحل المسألة أو من حيث بيان جودة الأداء معيارا ثابتا، مثل: ان يذكر العلاقة بحدود ثلاثة اسطر. (twichel,1998,p:38).

ثالثا: أشكال التقديم الرئيسة: افترض ميرل ان عملية التعلم تحدث ضمن إطارين: عرض (شرح، توضيح، إعطاء أمثلة وغيرها) المادة التعليمية، ثم السؤال عنها (اختيارها، فحصها، التأكد من تعلمها)، ويمكن استعمال هذين الإطارين مع عنصرين من عناصر المحتوى التعليمي وهما الأفكار (المعلومات العامة) و(العموميات)، والشواهد التي توضحها، اذ تقدم العموميات مع كل نوع من أنواع المحتوى، وبالنسبة للحقائق لا توجد عموميات بل دائما شواهد، وبالنسبة للمفهوم، ومميزاته وعلاقاته. أما المبدأ فالعمومية هي قضية تتكون من عدة عناصر هي: الاسم، الفئة التي ينتهي اليها المفهوم، ومميزاته وعلاقاته. أما الإجراءات فالعموميات هي عملية تتكون من

عدة عناصر هي : الهدف، الاسم، الخطوات، القرارات، التفرعات. أما تقدم الشواهد (الأمثلة) من قبل المدرس يكون في الحقائق عن طريق الربط بين شيئين وفي المفهوم يكون عن طريق مثال، وفي الإجراءات عن طريق توضيح أدبيات عملي، وفي المبدأ عن طريق شرح أساسيات المبدأ. (twichel,1998,p:38).

رابعا: أشكال التقديم الثانوية: تعرف بانها مجموعة المعلومات الإضافية التي تستعمل من اجل مساعدة المتعلم على تعلم المعلومات الأساسية التي عرضت في الأشكال الرئيسة أو التوسع في هذه المعلومات، أو إضافة معلومات جديدة والأشكال هي:

أ. توضيح المتطلبات السابقة: يعد عرض وتوضيح المعلومات العامة والأمثلة التي توضحها وقد يكون من الضروري إضافة بعض المعلومات التي من شأنها ان تساعد في تعلم هذه المعلومات الرئيسة باعتبارها متطلبات أساسية لها كإضافة تعريفات جانبية أو أمثلة جانبية توضح هذه التعريفات.

ب. توضيح المعنى العام: يتم عن طريق استعمال بعض الوسائل التي تساعد المتعلم على ادراك المعنى العام، ومن هذه الوسائل: وسائل تدعيم الذاكرة : مثل طريقة المكان وذلك بربط الفقرات المراد تعلمها بأماكنها الجغرافية، وبطريقة مفاتيح الكلمات وفيها يربط المتعلم الفقرات المراد تعلمها بأرقام تنسجم معها بنغمة موسيقية، وعن طريق الترابط وحيك القصة حيث يربط المتعلم الفقرات المراد تعلمها ببعضها على شكل قصة. وسائل جذب الانتباه: مثل استعمال الألوان والأرقام والأسمم والخطوط والأشكال وغيرها.

ت. تمثيل المعلومات السابقة: وهي طريقة عرض المعلومات العامة والأمثلة التي توضحها بأكثر من أسلوب وتمثلها في أكثر من موقف. (Merrill,1983,p31).

خامسا: التغذية الراجعة: ويتم تزويد المتعلم بالمعرفة الصحيحة لنتيجة تعلمه وعمله وقد تتراوح التغذية الراجعة. من القول(بصح) أو (خطأ)، إلى إضافة معلومات شاملة عن الإجابة الصحيحة والى تزويد المتعلم بمواقف تطبيقية تساعد على معرفة واكتشاف الجواب الصحيح من تلقاء نفسه. (Merrill,1983,p33).

سادسا: اتساق أشكال التقديم الرئيسة مع أشكال التقديم الثانوية، بين (ميرل) اتساق الأشكال الرئيسة للعرض مع أشكال التقديم الثانوية لعرض المعلومات والأمثلة التي توضحها، والتي يمكن ان تحتاج إلى جميع أشكال التقديم الثانوية، باستثناء طريقة توضيح المتطلبات السابقة ووسائل تدعيم الذاكرة في حين طرق ووسائل التغذية الراجعة قد يحتاج اليها الطالب في مرحلة الاستنتاج. (الديب،1993،ص58).

سابعا: فقرات الممارسة والاختبار: ان مرحلة السؤال التي تكلم عنها (ميرل) هي واحدة من أشكال التقديم الرئيسة المهمة في الدرس. من خلالها تعطي الفرصة للطالب لممارسة مستويات مختلفة من الأداء. والتأكد من استيعابه للمعلومات والأمثلة. (دروزة،1995،ص52-60).

#### - مبادئ نظرية ميرل في (CDT) للتعليم والتعلم:

1. يكون التعليم أكثر تأثيراً اذا تضمن تحقيق مستويات الأداء الثلاثة(تذكر، تطبيق، اكتشاف) خلال الدرس الواحد.

2. ممكن ان تقدم أشكال التقديم الرئيسية أما بواسطة استراتيجيات العلم التوضيحية(Explanatory) أو الاستراتيجيات الاستنتاجية (Inquistor).

3. ليس بالضرورة ان يكون تسلسل تقديم أشكال الرئيسة متضمنا الكل.
4. يحظى الطلبة على سيطرة اكثر للتعلم من خلال توفر عدد فاق من الأمثلة أو فقرات الممارسة والتمرين التي يمارسونها. (Merrill,1983,p5).

- استخدام نظرية ميرل في تصميم التعليم وتنظيمه: ويلخص بالاتي :
    1. تحليل الأهداف التعليمية وتحديد لها في ضوء حاجات المتعلمين وخصائصهم.
    2. تحليل المادة التعليمية وتحديد عناصرها ونمطها.
    3. تنظيم كل من الأهداف التعليمية بشكل متسلسل من العام إلى الخاص أو من الخاص إلى العام.
    4. اختيار الطرائق التعليمية الرئيسة أو الثانوية.
    5. تنظيم المحتوى التعليمي على وفق ترتيب معين بحيث يبدأ بعرض الفكرة العامة ثم الأمثلة ثم فقرات الممارسة والتدريب وبالتالي التزود بالتغذية الراجعة.
    6. تصميم الاختبارات التقييمية.
    7. تهيئة مستلزمات التنفيذ وإدارة العملية التعليمية. (الحيلة، 1999، ص126).
- إجراءات البحث :

#### 1. مجتمع البحث وعينتها:

تكون من طالبات الصف الخامس في ثانوية ام ايمن للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة ، موزعين بين ستة شعب هي: (أ، ب، ج، د، هـ، و) بمعدل (300) طالبة وبالطريقة العشوائية البسيطة تم اختبار عينة الدراسة، تكونت من شعبة(و) لتدرس على وفق نظرية (ميرل)، وشعبة(د) لتدرس على وفق الطريقة التقليدية وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والمؤجلات أصبحت عينة الدراسة (58) طالبة، بواقع(30) طالبة في شعبة (و) و(28) طالبة في شعبة(د).

#### جدول رقم (1)

##### توزيع طالبات عينة البحث

ت	المجموعات	الشعب	المتغير	عدد الطالبات قبل الاستيعاب	عدد الطالبات المستبعدات		عدد الطالبات بعد الاستيعاب
					المؤجلات	الراسبات	
1	التجريبية	و	نظرية ميرل(CDT)	35	3	2	30
2	الضابطة	د	الطريقة التقليدية	33	4	1	28
	المجموع			68	4	2	58

1: التصميم التجريبي: تم اختيار تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) ذات الضبط الجزئي في الاختبار البعدي.

2: تكافؤ مجموعتين الدراسة: تم تكافؤ مجموعتين الدراسة كالآتي:

أ. الخبرة السابقة: أعد الباحث اختبار تحصيلي أولي مكون من (16) فقرة موزعة على سؤالين لغرض الكشف عن الخبرات المعرفية السابقة للطالبات، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من مدرسي مادة التربية الفنية لغرض التأكد من صلاحيتها وبعد التعديلات والحذف توصل الباحث إلى الصيغة النهائية للاختبار، فقد كان معامل الاتفاق (98%) طبق الاختبار وتم تصحيح الإجابات على وفق مفتاح الإجابات الصحيحة من (16) درجة، بواقع درجة واحد لكل فرع. وحسب المتوسط الحسابي لكنتا المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي للمقارنة بين مجموعتي الدراسة تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً، وبهذا تكون المجموعتان متكافئتين في المعلومات السابقة والجدول (2) يوضح ذلك.

ب. دافعية التعلم: طبق مقياس دافعية التعلم المعد لأغراض هذه الدراسة على عينة الدراسة، تم تصحيح الإجابات وحسب المتوسط الحسابي لكنتا المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي (t-test) للمقارنة بين مجموعتي الدراسة تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً، وبهذا تكون المجموعتان متكافئتين في دافعية التعلم والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

ت	المجموعات متغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
		المتباين	الوسط الحسابي	المتباين	الوسط الحسابي		
1	اختيار المعلومات السابقة	171,542	10,17	158,351	9,34	1,049	2,001
2	دافعية التعلم	236,756	50,45	205,521	52,21	1,125	

3: مستلزمات الدراسة:

أ. التصميم التعليمي - التعليمي: وفيما اعتمدت نظرية ميرل في (CDT)، وقد راعى هذا التصميم تحقيق الجانب المعرفي، إذ تضمن تنظيم أفكار الطالبات في سياقات معرفية لاكتساب المفاهيم العلمية والفنية من أجل رفع تحصيلهن الدراسي والمستويات التذكر والتطبيق والاكتشاف والجانب الوجداني إذ تمثل في إبراز قيمة وأهمية مادة التربية الفنية وعلاقتها بحياة الطالب وبالمواد الدراسية الأخرى وتكوين اتجاهات نحو مادة التربية الفنية لتحقيق دافعية عالية لتعلمها.

- ب. تحديد الحاجات: لغرض تحديد الحاجات الخاصة بمادة التربية الفنية تم الاتي:
1. توجيه استبانة استطلاعية مفتوحة لعينة من طالبات الخامس الإعدادي، بلغ عددهن(50) طالبة، اذ تضمنت الاستبانة الأسئلة الآتية:  
 س1: ما الصعوبات التي واجهتكم في دراسة مادة التربية الفنية؟  
 س2: يرجى تسجيل المقترحات التي ترونها مهمة لإزالة الصعوبات ان وجدت؟  
 ملاحظة: يرجى تناول المادة الدراسية من الزوايا الآتية(المادة العلمية والفنية، طرائق تدريس، تنظيم جدول الدروس الأسبوعي، نظام الامتحانات، الواجب البيتي).
  2. استبانة استطلاعية مفتوحة لعينة من مدرسي التربية الفنية البالغ عددهم(18) مدرساً ومدرسة، تضمنت الاستبانة الأسئلة الآتية:  
 س1: ما الصعوبات التي تواجهونها في تدريس مادة التربية الفنية؟  
 س2: ما الحاجات الضرورية التي ترونها ضرورية للتركيز عليها ودراستها لتسهم في إتقان الطالبات لمادة التربية الفنية؟  
 س3: ما الأهداف الأكثر أهمية التي تركزون عليها بخصوص مادة التربية الفنية؟  
 س4: لو طلب منك أعداد خطة درس لموضوع التخطيط والألوان مثلا في الخطوات التي ستبعتها في التدريس؟  
 وبعد تحليل إجابات الاستبانة للطالبات والمدرسين أظهرت النتائج ان هناك(11) صعوبة رئيسة شكلت نسبة (50%) فاكثر كما هو موضوع في الجدول (3).

### جدول رقم(3)

#### الصعوبات التي تواجه الطالبات والمدرسين التربية الفنية

النسبة المئوية	الصعوبات	ت
62%	غياب الأهداف الخاصة بالموضوعات والاكتفاء بالهدف العام.	1.
72%	عدم التنوع في طرائق التدريس وعدم استخدام الوسائل التعليمية	2.
58%	التداخل في فهم بعض المفاهيم لتقاربها من بعضها	3.
61%	صعوبة التعامل مع المصطلحات الإنكليزية	4.
71%	إعطاء واجبات كثيرة وصعبة لا تتناسب والمستوى المعيشي للطالبات	5.
65%	محدودية قدرة المتعلم على تنظيم أفكاره ومعلوماته	6.
73%	عدم معرفة المتعلم بصحة أو خطأ نتائج الواجبات التي سجلها	7.
64%	قلة الأمثلة التي توضح المفاهيم والمبادئ	8.
55%	قلة الامتحانات التي تسبق الامتحانات الفصلية	9.
66%	عدم تمكن الطالبة من المتطلبات المعرفية السابقة للموضوع الجديد	10.
75%	قلة تداول الكتب المساعدة في المادة الدراسية	11.

تصميم تعليمي - تعليمي في التحصيل والدافعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية نحو مادة التربية الفنية  
م.د. كنعان غضبان حبيب.....جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة  
مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029  
3. تحديد خصائص المتعلمين: حددت الخصائص المشتركة لطالبات الصف الخامس الإعدادي وكانت على النحو الآتي:

- تقع عينة البحث ضمن فئة عمرية واحدة (17-18) وهذا يعني وصولهم مستوى النضج العقلي المناسب واستعدادهم للتعلم.
- لم يسبق ان تعرضوا لبرنامج تعليمي مماثل (كخبرة سابقة).
- تقارب درجات الطالبات في اختبار المعلومات السابقة، يعطي مؤشر على تجانس الطالبات في الخلفية العلمية.
- 4. تحديد مفردات المحتوى التعليمي: تم الاطلاع على مفردات المادة العلمية التي ستدرس في الفصل الدراسي الثاني، وحددت المدرسة الانطباعية والتكعيبية بوصفهما من مدارس الفن الحديث اللتان قامتا بتحويلات واضحة، وتشمل موضوعاتهما على (تعريف المدرستين واصل تسميتهما، وبلد وتاريخ نشؤهما وخصائصهما الفنية واشهر الفنانين واهم أعمالهم).
- 5. صياغة الأهداف السلوكية: في ضوء الحاجات المحددة للمتعلمين ونوع محتوى الأداء تم صياغة الأهداف السلوكية، وبعد عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة الخبراء في مجال طرائق التدريس والتربية الفنية للحكم على وضوحها ودقة صياغتها ومدى تغطيتها للمحتوى التعليمي تم إضافة وحذف وتعديل عدد من فقراتها واستقرت في صيغتها النهائية (30) هدفا سلوكيا.
- 6. أعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث وفي ضوء موضوعات الدراسية والأهداف السلوكية خطط تدريسية لتنظيم العناصر التعليمية ضمن الدراسة الواحدة بلغ عددها (2) خطتان لكل مدرسة، وقد احتوى كل درس خطة عامة ويشمل اسم الموضوع، المستوى الدراسي، هدف الدرس العام، والأهداف الخاصة والسلوكية ونوع المحتوى، مستوى الأداء للهدف، الوسائل التعليمية، المقدمة والعرض للمحتوى التعليمي، التطبيق، التقويم، الواجب البيتي، وقد راعى الباحث النقاط الآتية :
  - عرض المعلومات العامة.
  - عرض الأمثلة التي توضح تلك المعلومات.
  - عرض فقرات الممارسة والتدريب التي صممت لكل درس بشكل تمارس فيه الطالبة مستويات الأداء من (تذكر وتطبيق واكتشاف) خصائص للمفهوم المقدم أو تعميم لمفهوم جديد أو مبدأ أو إجراء.
  - تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة لتعزيز إجابتهن وتعديل مسارهن .
- 4. الأداة ، الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي:
  - 1. إعداد فقرات الاختبار:

أ. تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية بمفردات المدرسين الانطباعية والتكعيبية وكما موضح مسبقا.

ب. صياغة أهداف الاختبار: اعد الباحث قائمة بالأهداف مكونة من (30) هدفا موزعة على ثلاث مستويات وكما يأتي : (12) هدفا تذكروا، (11)هدفا للتطبيق، (7) أهداف للاكتشاف مع مراعاة تغطية محتوى المادة الداخلة في الاختبار والأهداف السلوكية اليومية.

ت. أعداد جدول للمواصفات( خارطة المواصفات): تم أعداد جدول المواصفات لمحتوى المادة الدراسية (الانطباعية والتكعيبية) التي تم تدريسها للطالبات خلال فترة التجربة والمستويات ميرل الثلاثة (التذكر، تطبيق، اكتشاف) وفي ضوء عدد الدروس المستغرقة لكل موضوع حددت اوزانها بحسب النسبة المئوية لعدد الدروس المستغرقة لكل موضوع على عدد الدروس الكلية، أما أوزان الأهداف فقد حددت بحسب النسبة المئوية للأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة على عدد الأهداف الكلية لاختبار. ولتحديد عدد فقرات الاختبار الكلي تم مراعاة زمن الإجابة عن الاختبار وللأهداف التي سيحققها، وبالاستعانة بالسادة الخبراء من ذوي الاختصاص حددت(30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، بحيث تغطي المادة الدراسية والأهداف الدراسية، الجدول(4) يوضح ذلك.

#### جدول (4)

جدول المواصفات (أو خارطة المواصفات)

المجموع	مستوى الأداء			الأوزان	المحتوى
	اكتشاف 23%	تطبيق 37%	تذكر 40%		
13	3	5	5	42%	المدرسة الانطباعية
17	4	6	7	58%	المدرسة التكعيبية
30	7	11	12	100%	المجموع

2. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الإعدادي ممن درسوا مفردات المحتوى التعليمي، بلغت (50) طالبة. وبعد تصحيح الإجابات رتبت درجات الطالبات تنازليا وتم اخذ مجموعتين من درجات الطالبات تمثل المجموعة الأولى اعلى الدرجات في الاختبار اطلق عليها المجموعة العليا، والمجموعة الأخرى أوطأ الدرجات تسمى المجموعة الدنيا، وهذا بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (25) طالبة، اذ تراوحت درجات المجموعة الدنيا(8-15) درجة ودرجات طالبات المجموعة العليا(15-28) درجة حللت إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الإجراءات الآتية:  
 أ. درجة صعوبة الفقرة: تم حساب صعوبة كل فقرة من الأسئلة الموضوعية، ووجد ان قيمتها تراوحت بين(0,32-0,72) ويرى بلوم ان الفقرات تعد جيدة اذا ما تراوحت مستوى صعوبتها بين(0,20 – 0,80)

تصميم تعليمي - تعليمي في التحصيل والدافعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية نحو مادة التربية الفنية  
ا.م.د. كنعان غضبان حبيب.....جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة  
مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029  
(بلوم، 1983، ص107). واستنادا لهذا الرأي تعد فقرات الأسئلة الموضوعية جيدة ومعامل صعوبتها مناسب.

ب. معامل التميز: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من الأسئلة الموضوعية، تراوحت قيمتها بين (0,36-0,51) وهذا وقد تم تعديل الفقرات التي قوة تمييزها اقل من (0,30) لأنه الفقرات التي يقع معامل تمييزها بين (0,20-0,29) تعد فقرات حدية يتم تحسينها (الظاهر وآخرون، 1999، ص132).

ت. فاعلية البدائل: تم استخدام معامل التمييز على درجات المجموعتين العليا والدنيا لفقرات الأسئلة الموضوعية والبالغة (30)، فقرة للبدائل الخاطئة وتبين ان هذه البدائل جذبت اليها اجابات اكثر من طالبات المجموعة الدنيا بالمقابل لجذبها اجابات من طالبات المجموعة العليا وبناء على ذلك تقرر الابقاء بدائل الفقرات وفي ضوء التحليل السابقة للفقرات ابقيت جميع فقرات الاختبار البالغة (30) فقرة بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

3. صدق الاختبار: يعد استخدام جدول المواصفات مؤشرا من مؤشرات صدق المحتوى وبناء ذلك يكون الاختبار المصحح صادقا لأنه يصف ما سبق ذكره، كونه شاملاً لمفردات المحتوى الدراسي وفي سلامة تصنيف للمستويات التي يقيسها الاختبار، كما تم اعتماد موافقه (85%) فما فوق من المحكمين أساسا لتعزيز صلاحية الفقرات وتأسيسا على ذلك تحقق صدق المحتوى للاختبار.

4. ثبات الاختبار: تم اعتماد طريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (50) طالبة، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني للاختبار هي (20) عشرون يوما، وهذا ما أكد عليه (عودة) (الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني يجب ان لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع)(عودة، 1998، ص348). ويهدف استخراج معامل الثبات للاختبار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته (0,82) وهي تعد جيدة.

5. الإجابة عن الاختبار وطريقة تصحيحه: تم أعداد مفتاح الإجابات الصحيحة لفقرات الاختبار، وان درجة الاختبار الكلية (30) درجة، بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

الأداة الثانية: مقياس دافعية التعليم:

1. جمع فقرات المقياس وصياغتها: تم توجيه استبانة استطلاعية تتضمن سؤالاً مفتوحاً عن صفات الطالبة التي لديها دافعية لتعليم التربية الفنية إلى:

- مجموعة من تدريسي جامعتي بغداد والمستنصرية في الاختصاصات التربوية والنفسية، والمقياس والتقويم، وتدرسي قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بلغ (15) تدريسي.

- عدد من المشرفين التربويين ومدرس التربية الفنية في المدارس الثانوية بلغ (20) مدرسا ومشرفا.

- الاطلاع على عدد من مقاييس بعض الدراسات التي لها علاقة بدافعية التعلم مثل دراسة (الكناني، 1979)، و(بني، 1995).

2. مدى صلاحية الفقرات: للحكم على صلاحية الفقرات من حيث مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله ودقة صياغتها ووضوحها، وعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء في (اختصاص التربية الفنية وعلم النفس التربوي) اختصاصات التربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، اذ يمكن اعتبار اتفاق الخبراء نوع من الصدق الظاهري، وفي ضوء اتفاق السادة الخبراء البالغة (80%) اصبح المقياس في صياغتها النهائية على (20) فقرة، (12) منها موجبة و(8) فقرات سالبة.

3. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: ان أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعد من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، اذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار الذي يسير فيه المقياس كله ام لا، فهي تمتاز بانها تقدم لنا مقياسا متجانسا(عودة، 1998، ص382)، وبهذا تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، فكانت جميع معاملات الارتباط للفقرات دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) وتراوحت قيمتها بين (0,28-0,71).

4. صدق المقياس: ان اتفاق السادة الخبراء يمكن ان يعد نوعا من الصدق الظاهري كما بينا سابقا، وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس إعادة الباحث عرض المقياس بصورته النهائية على عدد من الخبراء (اختصاص التربية الفنية وعلم النفس التربوي) والمحكمين للتأكد من صدق وصلاحية فقراته. كما تم إيجاد صدق البناء للمقياس من خلال الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة والفقرات الكلية للمقياس. ويعد هذا المؤشر صدقا بنائيا. (عودة، 1998، ص387).

5. ثبات المقياس: تم إيجاد معامل ثبات الاستقرار عن طريق تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (30) طالبة، ثم أعيد التطبيق على نفس العينة بعد مرور (20) يوما، واستخراج معامل ارتباط بيرسون وبلغ (0,85)، وهو معامل ثبات عالي يمكن اعتماده(عودة، 1998، ص392)، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وبلغ (0,74) وبعد هذا معامل جيد للثبات.

6. الإجابة عن المقياس وطريقة تصحيحه: تم وضع أربعة بدائل للإجابة عن فقرات المقياس وبالشكل الاتي(الفقرة تنطبق علي، دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا) وتحسب درجة دافعية الطالبة للتعلم على المقياس بإيجاد مجموع الدرجات التي تحصل عليها باستجابتها على كل فقرة، اذ حددت أوزان البدائل من (1-4) درجات لكل من الفقرات الإيجابية وتعكس بالنسبة للفقرات السلبية، ثم تجمع درجات البدائل التي اختارتها الطالبة لتمثل درجتها الكلية على المقياس، وقد تراوحت درجة المقياس بين (20-80).

6. الوسائل الإحصائية: تم استخدام الاتي: (معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي، معادلة التميز لفقرات الاختبار، معادلة بيرسون لحساب ثبات الاختبار ومقياس الدافعية، واختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم).

#### 1. نتائج البحث :

عرض النتائج: ويشمل

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق نظرية ميرل في (CDT) و متوسط درجات طالبات المجموعة

تصميم تعليمي - تعليمي في التحصيل والدافعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية نحو مادة التربية الفنية  
 ا.م.د. كنعان غضبان حبيب.....جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة  
 مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافعية التعلم.ظهر فرق ذو دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) في مقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة والجدول(5) يوضح ذلك.

#### جدول(5)

يبين الاختبار التائي (T-test) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافعية التعلم

مستوى الدلالة عند (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	56	2,001	3,112	89,56	61,21	30	التجريبية
				62,18	49,37	28	الضابطة

الفرضية الثانية: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بمستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق نظرية ميرل في (CDT) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي)).ظهر فرق ذو دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,05) في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة والجدول(6) يوضح ذلك.

#### جدول(6)

يبين الاختبار التائي (T-test) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	56	2,001	3,185	35,74	24,82	30	التجريبية
				21,48	17,04	28	الضابطة

2. تفسير النتائج:

أ. أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق نظرية ميرل(CDT) على طالبات المجموعة الضابطة في الدافعية نحو تعلم التربية الفنية في الاختبار التحصيلي.

ب. التخطيط الجيد والدقة في التنفيذ الذي أتاحتها نظرية ميرل(CDT) والاختبارات البنائية المستمرة، فضلا عن التغذية الراجعة ساعدت الطالبات على استيعاب الموضوع الدراسي بشكل سهل ويسر.

ت. المستويات المختلفة من الأداء التي منحت بها طالبات المجموعة التجريبية(تذكر، تطبيق، اكتشاف) وفي دل درس من أسئلة الممارسة ساعدهن على اكتساب مهارة تطبيق واكتشاف المعلومات المطلوبة منهن وتكوين بناء منظم لكل موضوع وتوظيفها في مواقف جديدة .

ث. ان التخطيط المعرفي المتضمن تنظيم المحتوى الدراسي من خلال العرض والتوضيح للمتطلبات السابقة للدرس الجديد، هيا للطالبات فهما جيدا الأبعاد الموضوع.

ج. ان لتصميم الأنشطة والممارسة والتمرين وتنفيذها من قبل الطالبات في كل درس، أدى إلى تبادل الخبرات يبين ومنحن ثقة أكبر بالمشاركة والنقد والمناقشة بين المجاميع للوصول إلى الأهداف المحدد لها.

### 3. الاستنتاجات :

1. ان لتنظيم البيئة التعليمية للمتعلم واستخدام تكنولوجيا التعليم من خلال مبادئ التصميم التعليمي وما ورد في نظرية ميرل(CDT) الأثر الكبير في توجيه سير عملية التعلم نحو الأهداف المرسومة بصورة صحيحة.

2. تحقيق الدافعية نحو تعلم مواد التربية الفنية لدى الطالبات.

3. التصميم التعليمي على وفق نظرية ميرل(CDT) له القدرة و الأثر الكبير في فهم واستيعاب مواد التربية الفنية بسهولة ويسر.

4. التوصيات : من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بالاتي:

1. اعتماد تطبيق نظريات التصميم التعليمي- التعليمي في تدريس مواد التربية الفنية والمواد الأخرى في المؤسسات التعليمية في القطر لما لها من اثر كبير في عملية التعلم.

2. تزويد خبراء المناهج الدراسية والسادة التدريسيين بنظرية ميرل(CDT) في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية والاستناد عليها في حالة تطوير وتخطيط مناهج جديدة أو تعديلها.

3. التأكيد على أهمية الأهداف الوجدانية إلى جانب الأهداف المعرفية للمادة العلمية واكتساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الفنية لزيادة دافعيتن لتعلمها من خلال تيسير المصطلحات والمفاهيم العلمية والفنية بأسلوب سهل مع بيان قيمة التربية الفنية وأهمية دراستها وتدرسيها لغرض جذب الطالبات لدراستها والاستمرار فيها.

5. المقترحات: يقترح الباحث الاتي:

- فاعلية نظرية ميرل(CDT) في موضوعات متنوعة لمادة التربية الفنية ولمراحل دراسية مختلفة.

- إجراء مقارنات بين نظرية ميرل(CDT) وبين نماذج ونظريات أخرى في التصميم التعليمي لبناء نماذج وبرامج تعليمية أو تدريبية و مواد دراسية متنوعة.

المصادر:

- بلوم، بينامين وآخرون(1985) ، تقييم تعلم الطالب الجمعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، الطبعة العربية، دار ماكجد وهيل للنشر، القاهرة.
- الحديثي، منير فخري(1997) ، بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة أسس تصميم، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،بغداد.
- حيدر، جعفر موسى(1988) ، استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بجامعة الأقطار العربية، ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية، بغداد(20-12/22/1988).
- الحيلة، محمد محمود(1999) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- الخوالدة، محمد محمود وآخرون(1997) ، طرائق التدريس العامة ، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- دروزة، أفنان نصير(1995) ، إجراءات في تصميم المناهج، ط2، مركز التوثيق للنشر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- ----(2001) ، إلى أي مدى يمارس مدير المدرسة دوره الوظيفي في ضوء علم تصميم التعليم، المجلة العربية للتربية، مجلد(18)، العدد(2)، تونس.
- الديب، محمد علي(1993) ، الواقعية العامة والتوتر النفسي والعلاقة بينهما وذلك على عينة من الطلاب المعلمين، مجلة علم النفس، العدد(26)، السنة(7)، مصر.
- سمارة، عزيز وآخرون(1989) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون(1999) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عاقل، فاخر(1988): معجم العلوم النفسية، ط1، دار الرائد العربي، بيروت.
- عبد العال، فؤاد ومحمد موسى وزهدي علي مبارك(1994) ، الجوانب الوجدانية لتدريس الرياضيات دراسة ميدانية، مجلة رسالة الخليج العربي، مجلد(12)، عدد(40)، الرياض.
- عودة، احمد(1998) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الإصدار الثاني، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي، يوسف(1993) ، الواقعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)، المجلد(20)، العدد(20)، عمان.
- المغيرة، عبد الله بن عثمان(1989) ، طرائق التدريس، ط1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(1994) ، قائمة مصطلحات تكنولوجيا التعليم، تونس.

- Land a, l.n.(1983), Descriptive & prescriptive theories of learning and instruction, the institute for advanced ALgo-heuristic, new york.
- Merrill, m.d.(1983), component display theory, inc.reigeluth(ed), instructional, design theory and models, hillsale, erlbaum associated, new greasy.
- Reigeluth, c.m.(1983), instructional, design, theoried models, hill sdale, new greasy.
- Twitcheell, dovid,(1998), robert m.,gagne and m., david Merrill in conversation, educational, technology, October, u.s.a.

### **Educational -Learning Design in the Achievement and Motivation of Students in the High School towards Art Education**

**Dr. Kanaan kadban Habib .....College of fine arts/ University of Baghdad  
Al-academy Journal ..... Issue 91 - year 2019**

**Date of receipt: 30/1/2018.....Date of acceptance: 25/3/2018.....Date of publication: 25/3/2019**

#### **Abstract**

The present study aimed at ((building an educational -learning design based on the theory of Merrill in (CDT) and measuring the effectiveness of this design in the motivation and achievement of the high school fifth grade students to art education in the subject of the history of modern art)). The research community is made of fifth grade preparatory students in the secondary school of Umm Ayman in the Directorate of Education of Baghdad / Ar-Rusafa in a simple random way. The study sample (58 students) was chosen from section (e) to study according to Merrill theory (CDT) and section (d) to study according to the traditional way.

The pilot design of the control and experimental equivalent groups that have partial control in the post-test was selected. Teaching plans according to Merrill theory (CDT) and teaching plans in the traditional way were prepared. In addition, multiple choice achievement tests and a learning motivation scale were prepared for this purpose. The researcher used a number of statistical methods suitable for this study.

The results showed that the experimental group, which was taught according to the Merrill theory (CDT), was superior in learning and achievement motivation to the control group which was taught in the traditional way. The researcher, in light of the results, made a number of recommendations and suggestions for this study.